

# الله يرانا

. خرج هايل في عصر يوم للنزهة  
. وخرج معه أخوه مروان  
أخذ هايل يسير ومعه أخوه حتى وصلا إلى بستان وكان في  
. البستان شجر يتدلى منه الرمان  
وفق هايل وقال لأخيه : ما أحلى الرمان ، أنا أحب أن أقطف  
. منه ما يشبعك ويشبعني  
. مروان حرام يا اخي - أن نقطف الرمان وأن نأكل الحرام  
. هايل : الرمان حلو وأنا أحب أن آكل منه  
. وأملاً حجري من هذا الرمان  
سوف أتسلق السور وأقطف الرمان فإذا رأيت صاحب  
البستان فعليك أن تلعب وتصيح بصوت عال ، كما يصيح  
. الديك ، وأنا أنزل سريعاً

. الديك ، وأنا أنزل سريعاً

تسلق هايل السور ، ووقف مروان حزيناً ، وقف متألم لم  
. يرض أن يسرق أخوه الرمان

. وقال في نفسه : لن أترك أخي يسرق الرمان ويأكل الحرام  
سمع هايل أخاه يصيح كما يصيح الديك فنزل مسرعاً ،  
. واقترب من أخيه يسأله

هايل : أفيه أحد هنا ؟ من الذي رأني ؟

مروان : الله الذي خلقتني وخلقك ، هو الذي رآك ، الله يراك  
. ويرى كل إنسان ، الله معنى في كل مكان

. سمع هايل : أخاه ، فتأثر من كلامه وظهر الندم على وجهه

ثم قال : حرام أن أسرق مال غيري ، لن أفكر في السرقة  
بعد اليوم ، لن أكون لصاً أبداً سوف أكون تلميذاً أميناً ،

. مبتعد عما يغضب ربي سبحانه وتعالى